

الخندق والنور لم يفتق منها من نور الامجاد وكان  
 عمامة من الصوف الابيض وكان اشبه الناس  
 بالشيخ نور الدين الشافعي شيخ العملاء على ربه  
 الله صلى الله عليه وسلم بالجامع الازهر فخره  
 في وجهه وحسنه وكماله وحسنه حتى ان الجماعة  
 الذين قرأوا عليه جدي طمطمعون على ذلك  
 وكانوا يدعون اليه في جامع الازهر لرواية الشيخ  
 نور الدين لتبته بجدي لا غير ولما حضر بيدي  
 نور الدين الشافعي رضي الله عنه عهدنا الله  
 تاني يوم فقال جاني جدي الى هنا هذه القبلة  
 وقال انست مكانك واذ كان لك حاجة فتادني  
 احضر اليك في الحال ورايت بينها اتحاد اعطيا ذلك  
 جعلنا اسمها مشهور بين معاني الوعا الهادي فراه  
 الاسباع والكثير وغيرهما في الراوية القوية  
 عنهما الشيخ نور الدين الشافعي رحمه الله تعالى  
 كل واحد يدعي له بقرينة تخصه فانكلا منها  
 والوي رضي الله عنهما **كان** يقول لا يعجبني كثرة  
 العبادات من العبد وانما يعجبني كثرة خوفه  
 من الله تعالى ومناقضته لنفسه وراقبته مرة  
 في سفره من القاهرة الي بلده رحل عليه انار  
 الفقرا فقال له جدي ما خرتك فقال موهن  
 في جزيرة الفيل فقال هل خمت مكانك نايما فقال  
 الامر سهل فقال هذا اوراق بيدي ويعدك وستان

وتوكله **كان** رضي الله عنه لا يمكن احد من فقرا البر  
 ما نية يفعل شيئا في بلده ما يفعلوه في غيرها  
 من اكل النار ودخولها وحرق السيف على اللسان  
 وعليه الكف ويقول ان كنتم برها نية فاقولوا  
 فان علو ذلك من الكتاب والمنة او من فعل  
 بيدي ابراهيم الاسبوعي رضي الله عنه فانصر  
 جماعة من البلد للفقرا علي جدي وقالوا لا بد  
 ان يفعلوا هذه الليلة للروح حتى تتفرغ عليهم  
 فانام تلك الليلة تبدي ابراهيم رضي الله عنه  
 وقال لهم اطيعوا الشيخ علي وانابرو من كل عمل  
 بخلافه يدعي الخلفاء الراشدين والائمة المحمديين  
 دين فاصحوا واستقروا وارجعوا عن ذلك الفحل  
 فقال لهم انار جيل برطامي ولو كنت اعلم بربيدي  
 ابراهيم بذلك لكانت اولي فاعلم له لانه قدوتي  
 وشيخي وكذا لوقع له مع فقرا الاحمدية وكان  
 شيخه الشيخ الصالح عبد الرحمن ابن الشيخ بليد  
 الشطرنج الاحمدية تلك الليلة وقال يا شيخ عبد  
 الرحمن ان كنت تطلع بلدنا فاطلما على الكتاب  
 والمنة والافات محجهم فداوت فيه القطة  
 وتادي باعلى صوته يا فقرا فقرا اعني تاني رجعت  
 الي الله تعالى عن هذه الطريقتين ثم عقد  
 القوية علي بيدي من تلك الليلة ثم جعل له  
 خصامي الجزيرة التي هي الان متعلقة بالفقرا

وتوكله